تهزهُ حوافرُ الحديد ، والحفاةُ / يخترقُ الرصاصُ وجَهَك الفتيَّ تصرخُ الازمنةُ:
الرفاقُ واصلوا المسيرَ من ثقوبِ كل جمجمةْ
تدفّق العطاءُ
أنتَ ، انت تستمدُّ وقفةَ الفتى فتولدُ الازمنةَ / التراب غَمْرٌ ، والدماء
جمهراتُ النسْغِ ، والفضاءُ
طيّع لكل طائر جميلْ
تجيءُ اذ تجيءُ للمستقبل الجميلْ .

خط شفاف يضطربُ قليلا ، يهدأُ خلف زجاج النافذة المعينِ الاصفادِ الجبل
الاشجارِ . كتاباتٌ الكشافينِ على الاخشابْ ، تدندنُ اسماءَ الغيابْ
خارطة فحمية
لطخٌ دم وسوادٍ وبياض
ورعاة ...
مخيلةٌ في الغاب
تفترسُ التربةَ والاطفالَ وتفترس خيالَ الشاعرْ

قال ادخلُ ملجأ أمي وابحثُ عن شهداء
وآخذهم في رغيفي
وفي الذاكرة .
يا بنيَّ ! ملامحهم صافيةْ
وأكفهُم خشنةْ .
والسنتهُم حلوة النبراتْ .
عيونُهم ؟ ذكرياتُهم ؟ والوطنْ ؟
قال ، قال ، قال .
انا لا انفخُ في قصبةْ .
انا انفخُ في الكور . انا النار انا الصُلبْ انا الحدّادْ
فلتطلعْ يا لوز !

أصادفُ رمزاً فأهرعُ : هذا دليلي !
وأنهبُ ارضا فأهرع :هذا دليلي !
واسرع في الخَفْق ،
اني بلوتُهمُ واحداً واحداً
فانتبه ايها الماءُ ، يا ماءُ ، يا ماءُ !

الجُزر الصغيرةْ